فتاوى الألباني }}1883{{ لماذا الأشاعرة والماتريدية ينكرون علو الله تبارك وتعالى ؟

محمد ناصر الدين الألباني

شبهة العلو هذي شو بيظبها ليش هم بدهم نفس الذين يقال؟ المشكلة الاساسية في تأمين كل ايات الصفات واحاديث الصفات هو التشبيه بالتشبيه. هيدي المشكلة الرئيسية. ابدا يعني كل من ينكر - 00:00:00

صفة من صفات الله منها علم الكلام عفوا ومنها العلو الله على عرشه قائم على التشويه ثم يتنبأون ان تشبيه باطل ليس كمثله شيء اذا ما لزم منه باطل فهو باطل. اذا خلينا بقى نقوه اي خلينا نعطيه - 00:00:18

انكروا عدو الله على عرشه لانهم شبهوا كما قلنا اولا قالوا هذا معناه انه ربنا في مكان لكن معلوم يقينا كان الله هو لم يكن اه معه لا زمان ولا مكان - 00:00:40

اذا ما بجوز نقول الرحمن على العرش استوى الله وهل هذا قولنا ام هو صريح القرآن في عديد من الايات الكريمة ارى هذا معناه كذا وكذا تعرف انت هي اول الاستواء بمعنى الاستيلاء - 00:00:58

والعجيب عجيب جدا الحقيقة هذا التأويل انه العجيب جدا انه مثلهم مثل كلام العامي كنا تحت المطر صرنا تحت المجراب. هذا بضرهم اكثر بضرهم اكثر مما ينفعوا. يعني هني يفكروا الاول مشان يتخلصوا من التشريع - 00:01:18

توقعوا في التشبيه يقينا ليه الرحمن على العرش استوى. اولا هذا العرش الذي ربنا استوى عليه طوق ما تتصوره العقول فانه اعظم المخلوقات والكرسي مذكور في القرآن الكريم كما جاء في الحديث - 00:01:40

هو كحلقب الخاص فلا. بالنسبة لايه؟ للعصر. للعرش استواء الله على العرش هذا اذا يعني في الماء بالتشبيه وهو باطل اي كاستواء الملك على عرشه شو جاب العجاب حتى يقال هنا في تشويه - 00:02:01

فربنا اكبر من كل شيء وهو واسع عليم كما في القرآن الكريم وعرش اعظم مخلوق خلقه رب العالمين فلا يمكن ان نتصور ان هنا شيء من التشويه اطلاقا لكن هم توهموا التشويه - 00:02:20

فوقعوا فيما توهموها حقيقة لتشويه قبيلة جدا. حينما قالوا الرحمن على العرش استوى اي استولى الله اكبر استولى يستأذن انه لحظة من الزمن ولو لحظة من الزمن لم يكن مستبليا على العرش - 00:02:35

والعجيب انه هني بيستدلوا ببيت من هالشهر هنا يقول قائلهم استوى غش على العراق بغير سيف ودم المهراق استوى بيشرع العراق مين كان العراق ما قبل غيره وهو استوى عليه بعض - 00:02:56

واذا فسرنا الرحمن على شو استوى بمعنى استولى؟ مين اللي كان؟ مين اللي كان مستولي قبر رب العالمين عليه بعدين استيلاء بمعنى المغالبة مين اللي غالب رب العالمين؟ حتى رب العالمين بذكرني بقصة موجودة في الانجيل وما اقبحها - 00:03:15

انه قال اه رب العالمين دخل في مصارعة مع سيدنا يعقوب عليه السلام. مصارعة متل ما صار عالفجر ويعقوب ما خلى سبيل ربه الا انه اخد منه اعتراف انه سيبارك له في اولاده - 00:03:35

مين اللي غالب رب العالمين فانتصر رب العدل بيعرفوا انه المشكلة ترد عليهم قال شو قالوا قالوا نحنا بنقول انه استوى بمعنى استولى لشعب معنى المغالبة على كيفهم يعني؟ مشان ايش يتخلصوا؟ طيب اسحبوا معنى التشويه من قول رب العالمين شو الثواب - 00:03:51

هذا اريح الكون واسلمكم لدينكم وعقيدة. قولوا استوى استواء النبي كماله ما دام انت جبته عبارة من عندكم وقولوا وقلتوا مشان تتخلصوا من الاشكال اللي او رميتم انفسكم في لسحب معنى ايش - 00:04:13

لما سحبوا معنا المغالبة من استولى معناها استولى ايضا فاذا خليكم مع النص القرآني وانه مدعم والمؤيد لعشرات النصوص من كتاب السنة ان الرحمن عاش الثواب يبان استعلى استعداء يليق بجلاله وعظمته وكماله مقرونا بالاية ليس كمثله شيء وهو سنة وبصير - 00:04:30

ايضا الجواب انهم قاموا بانفسهم تشبيه جيرانا من خشويه وقعوا في التعذيب فاذا السلامة كما جاء في الاية السابقة للذكر ليس كما فيه شيء وهو السميع البصير. يعني نجمع بين الاثبات وهو وهو السميع البصير وبين التنزيل وهو - 00:04:54

الاثبات ان نقول الرحمن على العرش استوى التبجيل ليس كمثله شيء. اي استواء يليق بجماله وكماله. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى جنة - 00:05:17